

رعى "مؤتمر الاستخدام الآمن للانترنت عند الاطفال"

الصايغ؛ وضع ضوابط تقنية وادارية تعجب ما يسيء الى الاندماج الاجتماعي للاطفال

مواطن، ونحن مؤمنون بأن لبنان بلا معرفة وعلم وتواصل وانفتاح يختنق ويخسر مبرر وجوده.

واشار الصايغ الى ان هدف المؤتمر اولا رفع هذه القضية الى مستوى النقاش الاجتماعي الجدي وعلى اوسع مدى، وثانيا في ان يكون مناسبة لاطلاق فيها مسودة مشروع قانون لحماية الاطفال والشباب على الانترنت يجرم ويفرم كل من يدفع او يستغل براءة الطفولة لنسير به عبر المؤسسات الدستورية الى مجلس الوزراء ومن ثم الى مجلس النواب.

وقال: "اراهما مناسبة لاطلاق مجموعة افكار لبلورتها في نقاشات اليوم ولكي ارفعها معكم الى مواقع القرار لتستحيل واقعا ملموسا:

– جعل مقاهي الانترنت مكانا آمنا، محترما لحقوق الطفل، واتخاذ كافة التدابير الادارية والاجرائية والفنية التي تؤمن تحقيق هذا الهدف.

ثم اقيمت سلسلة من الجلسات وورش العمل التي توزعت على قاعات الفندق.

وبعد استراحة الغداء اقيمت ورش العمل الاولى بعنوان "نحو مقاهي للانترنت صديقة للطفل:

وعند الثانية والنصف من بعد الظهر تم عرض مجموعات عمل الورش وختامها ثم التوصيات.

افينا مسؤول المواطنة في منطقة الشرق الاوسط، وأشار الى اهمية المؤتمر، مؤكدا ان هذه الملفات الأساسية هي موضوع تشاور واهتمام كبيرين في العديد من الدول المتقدمة ولبنان، وان شركة مايكروسوفت تعهدت بتقديم كل أشكال المساعدة الى الوزارة وخصوصا في المشاريع ذات الابعاد التنموية والاجتماعية، والشركة جاهزة للوقوف في ملف حماية الاطفال من مخاطر الإنترنت، عارضا ل"سلسلة التجارب السابقة التي قامت بها في بلدان ومواقع متعددة".

وألقى الصايغ كلمة أشار فيها الى "ان تطور وسائل الاتصال والتكنولوجيا الحديثة ضرورة اساسية لتنمية المجتمعات وتحسين مستوى نوعية حياة الافراد، وهي ضرورة لتسهيل التواصل واختصار الوقت والمسافات بين البشر والمؤسسات، وضرورة معرفية لتزود كل ما هو مفيد لإنماء المواطن المنفتح على العلم والعالم، والساعي الى الاكتشافات والانجازات والقصص الناجحة".

وأضاف: "ان نكون في أي وقت من الاوقات، من الداعين الى تقويض حرية او وضع ضوابط تعوق وصول اي انسان وخصوصا الطفل الى مصادر المعرفة وتزود ما هو صالح. بل على العكس نحن مع تحرير المجتمع والناس والمواطنين، وفتح كل الطرق للوصول الى المعرفة لانها حق اساسي لكل

نظم المجلس الاعلى للطفولة في وزارة الشؤون الاجتماعية، قبل ظهر امس في فندق "راديسون بلو" – عين المريسة، مؤتمر "الاستخدام الآمن للانترنت عند الاطفال"، بالتعاون مع شركة "مايكروسوفت" وبرعاية وزير الشؤون الاجتماعية سليم الصايغ وحضوره، الى وفد الهيئة المنظمة للاتصالات الذي ضم سعيد حيدر ووفاء بودياب، ووفد يمثل "مايكروسوفت" برئاسة ليلي سرحان، الامين العام للمجلس الاعلى للطفولة ايلي مخايل، وفد من مكتب مكافحة جرائم المعلوماتية وحماية الملكية الفكرية، وممثلين عن وزارات الإقتصاد، الإتصالات، الإعلام، الجامعة اللبنانية، المركز التربوي للبحوث والإنماء، اتدبة الإنترنت، مؤسسات وجمعيات محلية واقليمية ودولية: جمعية الشابات المسيحيات، مؤسسات الرعاية الاجتماعية، اليونيسكو، المقاصد، مؤسسات الصدر، وكبار موظفي الوزارة ومدراء البرامج التابعة للوزارة. ومسؤولي المجلس الاعلى للطفولة ورؤساء جمعيات معنية بالاطفال ومؤسسات الرعاية الاجتماعية وخبراء ومتخصصين في مجالات الإنترنت والتدريب.

في البداية النشيد الوطني، فكلمة منسقة المؤتمر كارين خواجه. وألقى كلمة شركة "مايكروسوفت" في لبنان جيفري